ويجوز الصلح على قضاء الحاجة المخصوصة فى حش غيره وعلى جمع
القمامات ولو نزيلا فى ملك غيره ولو بمال وفى عقده ما مر فى حق
البناء قول ولو تنازعا جدارا الهوى ذكر هذا عقب الجدار بين
مالكين بان يقدمه على الصلح على اجر المثل مناسبة كان دخل
جدار راجع لقوله او سقفا وقوله كل منهما اى من الجدار المتنازع فيه وبنا
الاصوب فى قول قوله كان دخل الى بان دخل جميع اطراف لبنات طرف
جدار احدهما فى محاذات جميع اطراف لبنات طرف جدار الاخر من كل
جهة ولا يكفى بعض لبنات فى طرف او اكثر لامكان حدوثه ازحا
اى غير مسقفا بخشب مثلا كالقبة ويتصور كونه بنى مع بنا احدهما
فى الربع مثلا وان كلا من المالكين فيه ساكن فوق الاخر فاسفل
الذى بين الاعلا والاسفل يحكم بانه للاسفل لانه اشد اتصالا
ببنائه لان الغرض انه ازج اى عقده شيخنا الظاهر تقوم بينة
كيف يحكم بها مع دخول نصف لبنة فى جميع نصف لبنات الاخر مع
ان يقال لا يلزم من ذلك ان يكون ملكا له لاحتمال ان يكون ما له
وكله فى بنائه وادخل لبنة فى لبنات ملكه ماذكراى من السقف
او الجدار بان كانت فى صورة الجدار اسفل وان لم يمكن احدهما
وصورته ان يكون هناك داران مملوكان لشخص والحائط
والجدار بينهما فباع احدهما لزيد والاخرى لعمرو وتنازعا فى الجدار
الذى بينهما فهذه صورة عدم امكان احدهما شيخنا عن يزى
وامكن احدهما اى تاخره عن بنائهما او كان له على الجدار
خشب لعلة معطوف على اتصل ببناء احدهما والمعنى او انفصل
عن بنا احدهما وكان له خشب عليه لكن فيه نوع انها فى عموم قوله
بان انفصل عن بنائهما شوبرى وقد يقال ان وضع خشبه عليه
من جملة قوله اليد لانها ومن ثم لم يقل عن بنا الروض ان الضمير فى له
لكل منهما وقرر شيخنا حوف ان قوله او كان له على الجدار خشب معطوف
على قوله انفصل عن بنائهما مع تقدير اى انفصل عن بنائهما
ولم يكن لاحدهما امارة او انفصل عن بنائهما وكان لاحدهما عليه

الجدار

خشب ولو لم يتقيد بذلك لم يصح العطف بالواو لانه يكون ما قبله
صادقا عليه ولو اخذه غاية بعد قوله عن بنائهما لكان اظهر
مما صنيعه اى البداءة بذلك كاليد الى انه لا يحكم بملكه لها
بل يبقى بيدهما للعدم المرجح فلو اقام احدهما بينة به سلم له وحلف
له به كما يدل عليه قوله فان اقام الخ ش على م ر لعدم المرجح
لان وضع الخشب قد يكون باعارة او اجارة او بيع او قضاء قاض يرى
الاجبار على الوضع فلا يترك المحقق بالمحتمل ش م ر وهذا لا يحتاج له
اليد الخ اذ قلنا الضمير فى قوله او كان له راجعا للاحد فان رجع لكل
فلا يحتاج اليه فان اقام احدهما بينة هذا تفريع على ما قبل الخ
وما بعدها كما اشار اليه بقوله فيما مر كما سيأتى وقوله او حلف
تفريع على ما بعد الخ شيخنا لان الذى يحلف فيما قبلها هو الذى
علم بنا الجدار مع بنائه ويصح تفريعه على ما قبلها ويكون المراد
بالاحد خصوص صاحب اليد لانه هو الذى يقضى له بالحلف
كما تقدم فى كلام الخ ويصح ان يكون الحلف من غير صاحب اليد
اذا نكل هذا وقول المتن او حلف مع قول الخ ونكل الاخر يحتمل
ان المعنى ونكل الاخر بعد حلف خصمه وهو يحتاج خصمه الى يمين
اخرى وهى المردودة ويحتمل ان المعنى وقد نكل الاخر وهو من بدء
القاضى بتحليفه فعلى هذا هل يكفى الثانى يمين او لا بد من
يمينين كما قال الخ فلما كانت هذه العبارة مجملة احتاج الى توضيحها
بقوله وتتضح الخ او حلف اى حلف كل على نفى استحقاق
صاحبه للنصف الذى فى يده وانه يستحق النصف الذى بيد
صاحبه لان كل واحد منهما مدعى عليه ويده على النصف فالقول
قوله فيه كالعين الكاملة ولا يدان ثبت فمن يمينه النفى والاثبات
كما قررناه بكلام المصنف م ر سل لكن ظ كلام الخ انه محلف على النصف
الذى بيد صاحبه فقط وسيأتى فى اخر الخ ما يوافق م ر قضى له به
وتكون العرصة بنفاله ه م ر او نكل عن اليمين اى كل معطوف على
قوله حلف ويبقى الخشب الموجود الخ ولمالك الجدار قلعه بالارش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)